

عَلَى التَّنَاسُبِ الْقُرْآنِي

عند البقاعي

في أحضان أنساب جبال البقاع المزيّزي بالشام ، وفي قرية خُزْنة دُوحا بالتحديد عام ١٨٠٩ هـ ، ولد صاحبنا إبراهيم بن عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر ، الملقب فيما بعد بـ «برهان الدين» «البقاعي» ، ومُرت به وبأسرته أحداث جسام ، فقد فيها أباه وعاش في كنف أمه وأبيها ، متنقلاً بين القرى والمدائن يتلقى العلم حتى شب ، فرحل إلى «مصر» عام ١٨٢٤ هـ ، فاتخذها موطناً رئيسياً^(١) بقى فيه حتى عام ١٨٨٠ هـ ، فغادرها إلى الشام^(٢) وبقي بدمشق حتى وافاه الأجل ليلة السبت الثامن عشر من شهر رجب عام ١٨٨٥ هـ ، فدفن بالمقبرة الحميدية من جهة قبر عائكة^(٣) .

وقد ترك تلاميذاً تهلوا من علمه ، وكتباً سجلت جهده العلمي ، بلغت فيما أحصيته له ، وولفت نسبتها له «خسة وستين كتاباً» . حفظ الله لنا منها ثلاثين كتاباً - حسباً هديت إليه -^(٤) ، أجلها تفسيره للقرآن الكريم المسمى «نظم الدرر في تناسب الآيات والسورة»^(٥) ، وبحققة غنية من الباحثين بكلية أصول الدين بالأزهر .



ملفهوم التناسب عنده

أول ما يسترعي الدارس لتتاج البقاعي تسميته لتفسيره للقرآن «نظم الدرر في تناسب الآيات والسورة» ، فقد جعل ما في الدر نظماً ، وما في الآيات والسورة تناسباً . وذلك قصداً منه ، فمن أسس منهجه ، ولا سيما في هذا الكتاب ، أن اسم كل شيء دال على جوهره^(٦) . والتأمل الواحي في نتاجه يكشف عن قصده تحري الدقة في نسبت مؤلفاته ، مثلاً كان في تفسيره حرصاً على تبيان تناسب اسم كل سورة من القرآن لضمونها ومغزاها ومقصودها الأعظم .

بقلم: محمود توفيق محمد سعد

فهو حين جعل ما في الدر نظماً وما في الآيات والسورة تناسباً ، كان على وعي من أمره ، وكان ينظر إل ما بين مصطلح «النظم» ومصطلح «التناسب» من مفارقة جوهرية من حيث الجذر الاشتقائي لكل كلمة والبناء التركيبي لكل .

مصطلح «التناسب» يستمد من جذره

الاشتقائي «ن . س . ب» ، أن الملاقى بين أفراد علة علاقت جوهرية ، فهي كما في دنيا الناس علاقة دم يجري في العروق والأوصال ، وشكل كثيراً من سماتهم الداخلية والخارجية ، ومثلها في دنيا الكلام ، فهما على نهج سواء يسيرا ولا سيما في الاعتلاق .

ويأخذ مصطلح التناسب من بناء التركيبي «التفاعل» الدلالة على شدة وقوة العلاقة ، وتولدعا من أطراف عدة متكاثرة متضادة ، على أن جانب البايئة والمفارقة في التناسب أقرب إلى العين ، فيسر العقل للحكم بالخلافة والتقاطع حين ينظر غيب التشاكل الحسي ، ولكنه إن

تأمل بعين صفر وبصيرة خبير رأى جانب الاتفاق الجوهرى جلد قوي ، وذلك ما تراه أيضاً في دنيا الناس .

أما مصطلح «النظم» فتعطي دلالة اللغوية أنه ضم شيء إلى آخر ، وغالباً ما يكون اللتق بين المنظومات غير جوهرى ، وذلك أقرب إلى ضم اللد بعضه إلى بعض ، فلو دمت بين در حقيق منظوم حبات زائفة مقارنة للحقيق حجباً وشكلاً لما تيسر التصديق بينهما إلا لخبير علم ، فجانب المشاكلة في النظم أقوى وينظرها كل أحد ، ولكنه لا يرى جانب المقارفة الجوهرية في المنظومات حين تشكل .

البقاي باستخدام النظم للدر والتناسب للآيات والسور ، يكشف في إيماز ولح عن موقفه وفهمه للمصطلحين ، وعن منهجه في تفسيره فكراً وتعبيراً . والتقدم قليلاً في تفسيره يجد أنه في مقدمته قد جعل التناسب القرآنى علماً - كغيره - لفرقه بقوله : «علم تعرف منه علل ترتيب أجزاء القرآن» ، وهو سر البلاغة ، لأدائه إلى تحقيق مطابقة المقال لما اقتضاه من الحال»^(٧) .

غير نجد هنا مناقشة مفهوم العلم في تصور البقاي ، فهو لا يخالف ما عليه الأقصون من أنه إدراك للأصول والقواعد عن دليل ، وإمكان استحضارها متى أريد ذلك^(٨) . ومن خلال إدراك هذه الأشياء يقف الدارس موقف معرفة وفقه للعامل المقتضية الإتيان بكل جزئية وعنصر من القرآن في الموطن اللائم . والعللة إما هي المقام وللتقضى ، وعليه فيمكن القول إن علم التناسب القرآنى عنده هو «إدراك المقامات والأحوال المقتضية الإتيان بكل جزئية في موطنها اللائم لها مع بقية أخواتها» .

وظاهر التصريف يقصر هذا العلم على بيان الرتبة بين الأجزاء وتلك واحدة من أحوال اللفظ التي ذكرها البلاغيون والنقاد ، فهل أغفل البقاي كل هذه الأحوال ، ونشأها عن مجال التناسب ؟

للإجابة عن هذا نذكر أن البقاي في بيان التناسب بين الجمل والآيات كان كما يقول : «يجهّد لكل جملة مهاداً يدل على الحال الذي

انقضى حلولها وأوجب ترتيبها على ما قبلها من شكلها ، وما أوجب تأكيدها أو إصرارها وتثبيتها ونحو ذلك من ألتين الكلام والسلب النظام»^(٩) .

فالتناسب إذن يتناول عنده مقتضيات أحوال تركيب وترتيب الأسلوب وعلى ذلك فالأدق أن يقول : «علم التناسب القرآنى هو علم تعرف منه علل تركيب وترتيب أجزاء القرآن» .

وهو حين انقصر في تعريفه السابق على جانب الترتيب في العبارة أراد أن يلتفت الأنظار إلى قيمة جوانب الترتيب في الأسلوب وإن سر البلاغة فيه ، بينا البلاغيون والنقاد حتى عصره كان اهتمامهم قاصداً إلى جوانب التركيب في الأسلوب . كما أن البقاي كان في انحصاره على التصريح بجانب الترتيب دون التركيب ينظر إلى المستوى الأعلى من مستويات التناسب ، لأن التناسب عنده ذو مستويين : المستوى الأول يسميه «النظم التركيبي» ، والمستوى الإسمى يسميه «النظم الترتيبي» .

(١) النظم التركيبي^(١٠)

يتناول بناء ونظم كل جملة على حياها بحسب التركيب^(١١) ، فلا يتعدى إطار الجملة ، سواء كان ذلك في ركنيها الأساسيين أو للتعلاقات وإن تكاثرت . ويدخل فيها مظهر الترتيب بين عناصر الجملة الواحدة مثل تقديم المسند أو المفعول أو المتعلق ... إلخ ، فترتيب عناصر الجملة الواحدة هو من قبيل التركيب لا الترتيب عنده . وهو يريد بهذا أن الترتيب لا يد وأن يسبق تركيب ، والمفردات لا تدخل للأدب أو البدع في تركيب عناصرها [الحروف] وإنما هو يركب عناصر الجملة التي ترتب لها بعد بعضها مع بعض .

وكل مظاهر التركيب والترتيب في الجملة المفردة يمثل عند البقاي النظم التركيبي الذي لا يكون إلا في جسد الأسلوب ، وهذا النوع من النظم عنده «قرب تناول سهل التلوق فإن كل من صحح القرآن من ذكي وغبي [كذا] يترجمه له عند سماعه روعة

بشاش وروعة مع تبساط لا تحصل عند صناع غيره ، وكلما دقق النظر في للمنى عظم عنده موقع الإعجاز»^(١٢) .

وقرب تناوله وسهولة تلوقه جاء من أن جماله الذي يعمل فيه أقل غشاء ، فهو يتناول جانب الألفاظ أو للماني الأول أو للماني الثواني [مفهوم عبد القاهر الجرجاني] ، والثواني وإن تكن ذات غشاء هي معه بحاجة إلى تامل يتلام مع مقداره إلا أن ما يجناحه من جهد غير عظم ، فكثيرون في معية استحضار قواعد علوم البلاغة التي عني بها البلاغيون تحسراً وتقريراً يستطيعون تناول ثمر هذا النظم ورؤية كثير من ملامح جماله وجلاله ، لأن هذا النظم عند البقاي يمثل جسد الأسلوب على الرغم من الإعلاء الذي منحه له عبد القاهر ، ولكن البقاي لم يمتد كثيراً بهذا النوع من النظم ، وجعل روح الأسلوب النظم الآخر .

(٢) النظم الترتيبي^(١٣)

وهو «نظم كل جملة مع اختها بالنظر إلى الترتيب بحيث ترتبط كل جملة في الأسلوب بأخواتها فتكون أحدة بمجزئة ما أمامها متصلة بها»^(١٤) .

فالنظم الترتيبي يقوم على تبيان الملائق بين ما أتجه النظم التركيبي من جمل ، وهذا النظم الترتيبي هو الدعامة الرئيسية للتناسب عنده ، وهو روح الأسلوب الباعث فيه حيوية وفاعلية .

والتعبير بأن تكون كل جملة أخلّة بمجزئة ما أمامها يعطي الدلالة على شدة التمكن والاعتلاق ، وشدة الاحتياج إلى هذا الاعتلاق ، كما أنه لا يكون اعتلاق أطراف وحواشي ، فهو اعتلاق في اللضمون والمحتوى ، على أساس أن المجزئة في وسط الشيء . واللفصون قلب الأسلوب . فالبقاي لا يكتفي بما نسمي ربطاً جزئياً والتعللاً موضعياً ، وإنما يشترط لكل سورة من القرآن مبدأ واحداً وروحاً يهيم على كل عنصر من عناصرها دق أو جل .





لهم أن الباقى رد الإعجاز الجمال للقرآن إلى التناسب في ترتيب عناصره ، والفلاسة والنقاد قديماً وحديثاً ردوا الجمال في الأشياء كلها سواء كانت حية أو عقلية إلى ما بين عناصر الأشياء من علاتق واتسجام فأرسطو يقول : « الكائن أو الشيء الكون من أجزاء متباعدة لا يم جماله ما لم ترتب أجزاؤه في نظام وتتخذ أبعاداً ليست تعسفة ، ذلك لأن الجمال ما هو إلا التنسيق والمعة »^(١٢).

وراء أيضاً نبرة مبعث السرور فينا إزاء الأشياء السارة إلى عنصر الترتيب^(١٣) ، ومن قبله ذهب الفلاطون إلى أن التناسب عنصر رئيسي من عناصر الجمال^(١٤) ، وكذلك أفلوطين^(١٥) (٢٠٥ - ٢٧٠) والأشياء في نظر « أوطسطين » لا تكون جملة إلا إذا تشابهت أجزاؤها وانتظمها اتسجام واحد^(١٦) ومثله عند « سانت توماس » وإن أضاف إلى التناسب التكامل والوضوح حتى يتحقق الجمال^(١٧).

ويذهب « سيرل بيرت » إلى أن الذي يكون جوهر الجمال هو وجود نوع من النظام أو الترتيب ليس سطحياً أو دخلياً ، ولكنه طبيعي حي كالمصالح التي تقرر نمو النبات^(١٨).

ويرى « هاويرت » وتبعاه أن الجمال يتكون في صورة خاصة أو علاقة بين الأجزاء في الشيء المفهوم^(١٩).

وبعد العالم الإنجليزي «وليم هوجارت» التناسب والتنوع على رأس العوامل والمؤثرات التي تؤسس في مجموعها صحة الجمال في الأشياء^(٢٠).

وظاهرة الجمال عند «كانط» تعبر عن الاتسجام أو الاتساق أو النظام ، وهذا هو نوام الجمال ومناط تقريرنا وإعجابنا بالشيء الجميل في مجال الطبيعة^(٢١).

فجمهرة الفلاسفة والنقاد يرون أن علة كل جميل اتساقه وتناسب عناصره كما « أن علة كل قبيح الاضطراب »^(٢٢) ، ولذلك « فالصورة الجميلة بنية حية تشترك أجزاؤها في علاقات فيما بينها ، وهي في مجموعها تكون تلك الوحدة

التي هي في الواقع نتيجة لتلك العلاقات »^(٢٣).

فالباقى وأولئك النقاد والفلاسفة إزاء فهم الجمال يجمعهم روح واحد ، وليس معنى ذلك تأثر الباقى بهم أو تأثرهم به ، فدراسي للمحصل التقائي للباقى أكدت لي أنه ليس للباقى علاقة بالفلسفة الأعجمية ، وإطلاعه عصور في الفلسفة الإسلامية الحاصلة المنظمة فيما سمى يعلم الكلام .

فالباقى منذ حنة قرون مضت وفي عصر اتهم بأنه عصر الموسوعات والتجميع دون إضافة جديد ، استطاع أن يدرك ما تشبث به فلاسفة ونقاد محدثون يقولون فيسمعون .

والباقى منذ حنة قرون أكد أن كل ترتيب إما يستلزم وجود علاقة قوية بين جميع العناصر فيما بينها وبين الكل الشامل . وقد قال ذلك تماماً « سيرل بيرت »^(٢٤).

عن طريق الاعتلاق بين الجمل في السورة يستطيع التدبير الوقوف على مغزى ومقصود الكلام وسره ولبابه^(٢٥) ، وعن طريق هذا المغزى والمقصود الأعظم يمكن للتدبير تحرير وجه الاعتلاق بين الأشياء فكان الأمر منه وإليه ، وإذا بالتدبير للسورة القرآنية يعمش في حركة دائرية تصاعدية لأن المعاني والمعطيات التي يعطيها علم التناسب القرآني إنما يعتمد على أسس منها مباني الكلام وتراكيبه إلا أنها عائدة - في الوقت نفسه - بالنفع الأسمى عليه ، وكاشفة عن سحره وإعجازه . فبالنظم الترتيبي يتكش على النظم التركيبي ويستمد منه لينتي عطاءه فيضني عليه ويركبه ، فكل منها أخذ معط .

ومعنى هذا أن الإجابة في الوقوف على

عطاء النظم الترتيبي تنبني على إجابة التامل في النظم التركيبي ، فالمعرفة المقصود الكلي هو المفيد لمعرفة المقصود من جميع أجزاء السورة^(٢٦) ، فيظل التدبير يتنقل بين التامل في الجزء والتامل في الكل فيعيش في حركة دائرية وهو يحاول تكمّل النص وتدبره . وذلك ما دعا إليه المفكر الألماني شلير ماهر (١٨٤٣ م) فقال :

« لكي نفهم العناصر الجزئية في النص لا بد - أولاً - من فهم النص في كليته وهذا الفهم للنص في كليته لا بد أن ينبع من فهم العناصر الجزئية المكونة له »^(٢٧).

والقارئ لهذا النص يتدأى إلى ذهنه سرباً موقف الباقى في نهجه ومسيرته في تصديه فهو دائم الحركة الترددية بين المقصود الكلي والجزئيات في السورة . وهذا من فهمه وتدبره طبقاً لما أسفر عنه دوراته بين الكلي والجزئي . بل قام بتعديل في خطته ومنهجه بعد الاستمرار فيها عشر سنوات^(٢٨).

ومن ثم كانت ملامح التناسب بين عناصر السورة ذات خضاه دفع بعض المستشرقين وأدباء الثقافة الطمن في القرآن من هذه الحيثية وغفاه ملامح التناسب ودقتها أضفت صموية إدراكها فاحتاجت من التامل إلى رحابة الفهم وعمق تامل وشغافية بصيرة ، وقدوة على الاختزان الأمين للذائق التعبير والتنسيق الدقيق في حرص بالغ كل حركة جزئية فيرصدها ليحظى في النهاية بالروح المسك بزمام كل صغيرة وكبيرة بعد أن ألقت إليه مقاليدها ، وذلك أمر صعب مرهق ، ومن ثم كانت ثماره باسقة ذات شأن وخطر ، ويمكن أن ينسوقف عليها ما يجسر الإنسان معه سعادة الدارين .

فالباقى في اعتياده في تحديد معنى جزئيات النص على المقصود الكلي للسورة الواردة فيها سبق أمة النقد الأدبي المعاصر الداعين إلى ما سمى بالوحدة العضوية في العمل الأدبي^(٢٩) ، ونحن لا نلجأ إلى القول بالوحدة العضوية أو الموضوعية في السورة القرآنية وغير ذلك من المصطلحات النقدية ،

ففي إطلاقها على القرآن رائعة اعتزال قد يفهم منه القول بخلق القرآن الكريم . بل نحن لا نؤيد إسقاط مصطلحات ومعايير النقد على الدرس القرآني فالفرق جد شاسع بين منهج التعبير في القرآن ومنهج التعبير في الفنون الأدبية .

لهم أن البقاعي يؤكد أن في كل سورة مبدأ مهماً على كل عنصر من عناصرها سواء دق أو جل ذلك العنصر كما أنه يؤكد أن الأصل في تحديد عنصر القيمة للأشياء عنده هو مقدار تناسب هذه الأشياء فيما بينها وتناسبها مع الغرض المسوق له الكلام .

ومعنى هذا أن البقاعي لا يكتفي بتناسب الأسلوب في ذاته ، أي من حيث هو كل مكون من عناصر متعددة . وكذلك لا يكتفي بتناسب الأسلوب مع الغاية ، وإنما هو يعم وجودها معاً وفي وقت واحد ، ويجعل التناسب الثاني - أعني التناسب مع الغاية والمهدف - هو منهج التناسب الأول ، وإدراك التناسب الأول أمر عنده من إدراك التناسب الثاني ، كما أن الانتفاذ بالأول أقرب ، وعطاؤه حسي أو عقلي يكتفي به من قصرت همته . أما إدراك التناسب الثاني فهو أصعب وأسمى للذة ، وعطاؤه روحاني لا يثرئ به إلا ذومة عالية .

وموقف البقاعي من التناسب القرآني يؤكد استحالة الحكم على الجبال التعبيري من خلال المضمون وحده ؛ لأنه لا وجود لذلك المضمون إلا في عيط الصياغة والتشكيل ؛ فهنا يسمي المضمون .

على أن البقاعي يعطي للصياغة أهمية أهل ما يعطيه للتشكيل ، وليس ذلك - فيما أعتقد - إغفالاً من البقاعي لفاعلية التشكيل في التعبير القرآني ، فهنا على حد سواء في المنزلة لدى التعبير القرآني ، وإن يكن البلاغيون قد حكوا على التشكيل بالعرضية ، وحسوه في التزيين والترقّب التعبيري - البقاعي عندما شغل أكثر بالصياغة كان ذلك من قبيل الاهتمام بما كان غامضاً أو غير ذي حظوة لدى النقاد والبلدعيين ، فالشعراء في عصر البقاعي كانوا

شغوفين بالتناسب الشكلي ، ودونك ، إيهن حجة الحموي ، وغيره يؤكد ذلك . هذا الاهتمام من معاصري البقاعي بالتناسب الشكلي هو الذي دعا البقاعي إلى الاهتمام بالصياغة حتى إن ما عده غيره تشكيلاً استحال في منهج البقاعي صياغة كما نراه في تدبيره لأسلوب الاحتكاك القرآني أو اللف والنشر ... إلخ .

ومتابعة البقاعي في تفسيره للقرآن الكريم تؤكد لنا أن قدراته التصويرية والسلوكية جذيرة بأن تتوقف عندها جهود الباحثين محللة ، مقومة ، مستفيدة ما سيفير - في يقيني - نهج الدرس البلاغي وملاحظه .

لما قلناه البقاعي - بحق - فيه إضافة وإكمال لمطاء عبد القاهر الجرجاني وفوق كثيراً ما قلناه الزحشرى من حيث المنهج والنظرة . وإن مما الزحشرى عليه في تحرير المسائل البلاغية كالنسيب والاستعارة بأنواعها ... إلخ . وهو تحرير غير مرتبط بالبقا الكلي وللصود الأعظم للسورة ، فكان البقاعي بما قدم في تفسيره للقرآن الكريم جديراً بأن يوضع بجوار عبيد القاهر الجرجاني ، وجار الله الزحشرى على الأقل . في مقال قادم إن شاء الله نستكمل القول في منهجه السلوكي التطبيقي ، وسنرى ما يؤكد ما قلناه آنفاً .

المصادر

- (١) ربيع كتاب عنوان الزمان للباقعي ١٦٢/١ . خطوط رقم ٢٢٥٥ ، تاريخ تيمور .
- (٢) ربيع مقدمة الأعلام بمن القصيدة للشمام ، للباقعي . خطوط رقم ١٦٦ بالخرقة الزرقاء بمصر وشملات الشعب لابن العماد ١٥٧/٥ .
- (٣) ربيع نظم الطيوان للسيوطي ، ص ٢٤ ، وشملات الطابع ١٩/١ - ٢١ ، وشملات الشعب ٩/٧ .
- (٤) حطقت ذلك وفصلته في بحث في المسألة المذكورة .
- (٥) ربيع ترجمة الباقعي في عنوان الزمان ٣٥٠/١ ، ونظم الطيوان ، ص ٢٤ ، وشملات الشعب ٣٢٩/٧ ، وشملات الطابع ١٩/١ ، والقصود للامام ١٠١/١ ، ومجموع المصنفين ٢٧٧/٣ ، وديع الزهري ١٩٩/٣ ، والأعلام للزركلي ٥٠/١ .
- (٦) ربيع نظم الدور للباقعي ١/١ ، خطوط رقم ٢١٣ .
- تفسير دار الكتب المصرية .
- (٧) المرجع السابق ٢/١ .
- (٨) فهر الفتح للزركلي ١٠/٢ - ١٨ ، والأحكام في أصول الأحكام للأندلسي ١٣/١ .

- (٩) مصادر النظر للباقعي ٢ ، خطوط رقم ١٩٩٩ ب ، دار الكتب .
- (١٠) التركيب ٧١ يشير في مفهومه السبب بالقدرة والتأثير بخلاف الترتيب فإنه تشير فيه السبب بين الأجزاء .
- ربيع المعجم الفلسفي للفكر جيل صليبا ٢٦٩/١ .
- (١١) النظر ونظم الدور للباقعي ٢/١ .
- (١٢) الموضع السابق .
- (١٣) الترتيب ، جمع الأشياء الكثيرة في نظام واحد يكون لبعضها منها نسبة إلى بعض بالقدرة والتأثير . ربيع المعجم الفلسفي ، ص ١٠١ ، للفكر جيل صليبا ، طعة (١) سنة ١٩٧١ م ، بيروت .
- (١٤) نظم الدور ٢/١ ، و ١١٢/٦ . خطوط رقم ٢١٣ .
- (١٥) نظر كتاب في الشعر لأرسطو ، ترجمة د . شكري عباد ، ص ٦٠ ، ط ١٣٨٦ م .
- (١٦) نظر دة الجبال ، لغيس هولسيان ، ترجمة د . ليرة مطر ، ص ٢٦ - ٢٧ .
- (١٧) النظر وفلسفة الجبال ، د . عبد الفتاح العبدى ، ص ٨٣ - ٨٦ .
- (١٨) نظر دة الجبال ، لغيس هولسيان ، ص ٢٧ .
- (١٩) الأسس الجبلية في النقد العربي ، د . عز الدين إسماعيل ، ص ١٧ ، طعة ١٩٧٤ م .
- (٢٠) الموضع السابق .
- (٢١) نظر دة الجبال ، لغيس هولسيان ، ترجمة محمد خلف الله ، ص ٢٤٥ ، ط ٢٤ .
- (٢٢) الأسس الجبلية في النقد العربي ، ص ٥٦ و ١١٨ - ١١٩ .
- (٢٣) فلسفة الجبال ونشأة الفنون الجميلة ، د . محمد عي الدين ، ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ط ٤ ، سنة ١٩٧٤ م .
- (٢٤) المرجع السابق ، ص ٣٦ .
- (٢٥) عباد الشعر لابن طباطبا ، ص ١٥ ، طعة ١٩٦٥ م ، القاهرة .
- (٢٦) الأسس الجبلية في النقد العربي ، ص ١٢٥ ، ط ٢ ، سنة ١٩٧٤ م .
- (٢٧) كيف يعمل العقل لسيد بيرت ، ص ٢١٣ ، ترجمة د . خلف الله .
- (٢٨) نظم الدور ، ص ٦٠ ، ١١٣ ، خطوط رقم ٢١٣ .
- تفسير .
- (٢٩) المرجع السابق ، ٢/١ ب .
- (٣٠) انظر مقال «المصنوعات ومعضلة تفسير الشعر» للأستاذ «عصر بن زيد» ، ص ١٤٥ ، مجلة (المصنوع) ، عدد (٣) ، مجلد (١) .
- (٣١) انظر مصادر النظر ، ق ٧ ب ، خطوط رقم ١٩٩٩ ب ، دار الكتب المصرية .
- (٣٢) انظر النقد الأدبي لولاه لان أوكوتو ، ترجمة صلاح أحمد إبراهيم ، ص ١٠٦ - قواعد النقد الأدبي لأبركوسكي ، ص ٥٦ - ٥٧ ، وفلسفة الجبال ، د . البدي ، ص ٢١١ - ٢١٢ ، وكيف يعمل العقل لسيد بيرت ٢١٢/٢ - ٢٤٥ ، ومشكلة النظم في النقد الحديث لمصطفى تاحف ، ص ٧٩ ، وفلسفة الفن ، ص ٢١١ ، لزكري نجيب محمود ، و«كتبت» لزكري إبراهيم ، ص ٣٠٤ ، والنقد التحليلي عند عبد القاهر الجرجاني لأحمد الصاوي ، ص ١٢٨ - ١٢٩ ، مجلة (المصنوع) ، ص ٩٧ ، عدد (٢) ، مجلد (١) .